

# الإطار النظري الأولي في سبيل منظور إسلامي للعلوم النفسية |

## د. يوسف مسلم | (cibarA ni erutceL)

يوسف مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نرحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا اللقاء العلمي الجديد الذي تنظمه المجموعة العربية للعالمية لطلبة علم النفس الاسلامي - [00:00:03](#)

تعرف النظرية بانها نموذج مقترح يبنى على قواعد ومبادئ بهدف شرح ظاهرة او ظواهر معينة ويحتاج كل علم ناشئ الى نظرية تسمح بتعريف العلم ومنهجيته وتوجه التجارب الميدانية والتطبيقات العملية وتساعد على التواصل بين المختصين في مجال هذا العلم او حتى خارج - [00:00:19](#)

بما تقدمه من تصور مرجعي واضح وفي السنوات الاخيرة بدأت تظهر بدأت تبرز محاولات لتقديم اطار نظري نفسي في علم النفس الاسلامي مما يدل على تجاوز هذا العلم مرحلة الانشاء الى مرحلة النضج - [00:00:45](#)

ومن مرحلة تكييف علم النفس الغربي الى مرحلة طرح البديل والدكتور يوسف مسلم ضيفنا في هذا اللقاء له مجهودات معتبرة وقيمة في هاد المجال. وقد قدم لنا من قبل اسئلة اساسية - [00:01:05](#)

قبل طرح النظرية وسيقدم لنا اليوم الاطار النظري الاولي في سبيل منظور اسلامي للعلوم النفسية قبل ان ينتقل في المحاضرات القادمة بحول الله الى تطبيقات العملية والسريرية. مرحبا بكم دكتور يوسف - [00:01:22](#)

اهلا بك دكتور وعليك السلام ورحمة الله وبركاته جميعا نذكر الاخوة والاخوات انهم يمكنهم من اسئلتهم على نافذة الشاط كما اننا نذكرهم انها سنفتح اه مجال للحوار التسيير على المحاضر عند الانتهاء من المحاضرات. تفضل دكتور - [00:01:41](#)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ها وشكرا لكم على حسن استضافتكم الدائم اه في تقديم هذا الجهد الذي نسال الله عز وجل ان يكون مباركا اولاً واثم مقبولاً لوجهه الكريم واثم في ميزان - [00:02:03](#)

حسانتنا اجمعين الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وجعل التفاهم باللسان والقلم وجعل الكتابة وسيلة للاقرار وتبرئة الذمم كنا الصوت غير واضح دكتور يوسف طيب الان الصوت واضح؟ نعم هكذا افضل - [00:02:21](#)

خليني اشوف المايك طيب الان افضل نعم كنا قد قدمنا في المحاضرة الاولي خمس اسئلة اساسية حدثنا لماذا الاسئلة وهل نحتاج لتعريف مختلف لعلم النفس بحسب هذا المبحث. طيب. ما هي القوى المحركة للنفس بحسب هذا المبحث؟ هل نحن - [00:02:43](#)

لهذا المبحث من الاصل وما هو المسمى المناسب لاطلاقه على هذا المبحث؟ ثم وفقنا الله عز وجل لنقدم المحاضرة الثانية وكانت عبارة عن اسئلة متقدمة طرحت الاسئلة الخمسة الاخرى التي كانت هل من تغييرات ستلحق بتغيير التعريف اذا غيرنا التعريف النفسي مثلا - [00:03:07](#)

مقاصد هذا المبحث ما هي التطبيقات المرجوة لهذا المبحث؟ فلسفة العلم هل تصلح لهذا المبحث؟ وما هي الاقسام الاكاديمية التي يتبعها هذا المبنى فاشجع الزملاء والاخوة والاعزاء جميعا ان يعودوا الى المحاضرات المسجلة والمرفوعة على قناة اليوتيوب الخاصة بالجمعية لمتابعة - [00:03:29](#)

هذه اللقاءات او المحاضرتين لمن يريد الاستزادة ولمن لم يتابعها من قبل. لانه الموضوع اليوم مبني على ما وصلنا له خلال المحاضرات الماضية. فهذه سلسلة سنختم الجزء الاول منها في هذا اليوم باذنه تعالى بحيث نقدم لكم اطار - [00:03:49](#)

اطار اولي وهو ليس اطارا كامل اطار نظري اولي من خلاله من خلال هذا الاطار الاولي سنطرح الاطار العملي للمرة القادمة والتطبيقات في عدة محاضرات باذنه تعالى. نسأل الله ان يمتعنا بالصحة والعافية اجمعين - [00:04:09](#)

فلماذا طرحنا الاسئلة بالبداية؟ لاننا نعتقد ان السؤال الجيد هو الاسلوب الصحيح للحصول على اجابات مناسبة والانتخابات الدقيقة - عادة هي مادة اي علم او منهج علمي فاي منهج علمي كان يجب ان يبدأ بالتساؤلات بداية لان التساؤلات والسؤال الجيد هو ما ينتج - [00:04:29](#)

دكتور يسري انقطع الصوت هل تسمعوني انقطع الصوت فقلوا المايك انقطع لفترة طويلة الصوت؟ نعم نعم نرجو منكم الاعداء. اعيد من من اين من اين عند نهاية عندما قبل هادي - [00:04:59](#)

قبل هذه. طيب اذا كنت اتحدث على ان اهمية موضوع الاسئلة يكمن تحديدا في محاولة فهمنا من خلال الاسئلة للاطر الاساسية. الاجابات اجابات الاسئلة الجيدة. هي التي تحمل منظور العلم كما نريد ان نرى - [00:06:20](#)

وبالتالي السؤال الجيد هو الاسلوب الصحيح للحصول على اجابات مناسبة والاجابات الدقيقة هي مادة اي علم او منهج علمي ومن هنا وصلنا في المرات الماضية الى اعادة تعريف علم النفس حسب هذا المنهج - [00:06:42](#)

فمن خلال منهج علم النفس الاسلامي او منهج المصطلحات او المفاهيم الاسلامية القائمة على فهم الاسلام تمام؟ المفاهيم النفسية القائمة على فهم الاسلام نجد انه ان التعريف مبحث دراسة هدي الانسان في معاشه ومعاده - [00:07:00](#)

على نور الهدى. كان هذا التعريف الذي توصلنا اليه. وقلنا هذا الفارق بين تعريف المدرسة النفسية المادية التي ترى ان علم النفس هو علم دراسة السلوك والعمليات العقلية. وبتفاصيل اخرى. لكن هذا هو يعني - [00:07:21](#)

المبحث الاساسي لها مقابل نرى نحن ان هذا المبحث هو مبحث دراسة هدي الانسان في معاشه ومعاده كما قلنا على نور الهدى واليوم حنفضل اكثر في ترجمة وتفسير ما معنى هذا المبحث - [00:07:40](#)

فبداية سنرى ماذا يعني مبحث فالمبحث اي ميدان او ميدان من ميادين البحث يقوم على الاستدلال واثبات الادلة الشرعية من خلال الاستقراء والاستنباط والة العلم رغبة في التأصيل الشرعي فحتى يكون اللي بنشتغله مبحث حقيقي - [00:07:56](#)

يجب ان يكون الاستدلال واثبات الادلة حتى نقول هذا من العلم هذا من وصف الانسان في القرآن هذا من سلوك الانسان في السنة النبوية. يجب ان نتزود بالة العلم الة العلم وهي وسائل طرق اساليب البحث - [00:08:18](#)

وهون احنا نتعامل مع نصوص وهذا اللي يفرق في العلم التجريبي احنا نتعامل مع النصوص فبالتالي نأخذ من هذه النصوص ما صح لانه كما قلنا سابقا من خلق الانسان هو الاعلم به وبسلوكه - [00:08:37](#)

فمن خلال الاستقراء والاستنباط والة العلم نصل الى التأصيل الشرعي لما منحكي مبحث دراسة فالدراسة عملية بحث علمي مركزة على منحنى نظري او علمي محدد وهو ما يخص الانسان هنا - [00:08:55](#)

فاذا مبحث دراستنا هون صار هو الانسان. اذا بدنا نستخرج من النصوص ما يخص الانسان ما يخص سلوكه ما يخص حياة ما يخص قصصه ما يخص كل شيه فيه وبالتالي هنا جئنا الى كلمة الهدي - [00:09:13](#)

وطلبوا منا نعرفها سابقا فقلنا الهدي له تعريفين او تعريفاً. في الهدي العام وهو النظام المودع في المخلوقات لتسييرها ذاتيا فتحفظ سيرها ومسارها ودورها ومدارها وجنسها وتجانسها. مثلا الله عز وجل - [00:09:34](#)

وهذا اساس منطلق نأصل ما لا علاقة لكم ليش من الاصل في علم النفس نظرية نفسية تمام اه اه قائمة على الشريعة. لانه نظن انه النظريات الاخرى تفوت حقيقة اساسية. وان وهي ان الانسان مخلوق - [00:09:56](#)

ومجرد الاعتراف انه الانسان مخلوق هناك مئات الامور اللي رايحة تفرق في منظورنا لهذا الانسان احد الاساتذة الافاضل بعد المحاضرة الاولى ارسل لي وقال لي مش كل علم النفس اللي بتحكي عنه او العلماء استندوا لنظرية داروين او - [00:10:19](#)

آآ مبادئ معينة منها في النشوء والارتقاء قلت لكن عموما عموما معظم لو تيجي تحضر للعلماء او بتقرأ كتبهم مثلا لما بيتحدث عن المشاعر بيجي بيحكى لك وهذي المهمة تمام اه التطورية التي وجدت المشاعر لاجلها - [00:10:38](#)

او من ناحية تطويرية المشاعر تؤدي واحد اثنين ثلاثة اربعة. المقصود هون ضمينا انه بمنظور النشوء والارتقاء بمنظور التطور مشاعرنا لها غاية. تفكيرنا له غاية. الزواج والتناسل له غاية وهذا فرق اساسي لانه احنا عمالنا منروح لركن ركين في علم النفس المادي وبنقول لآ - [00:10:59](#)

هنا نحن نتحدث عن خالق فالاصل انه هذا الخالق خلق المخلوقات جميعا وجعل فيها انظمة من الكرة الارضية التي جعل فيها انظمة قدم جاذبية من مسارات حتى في هذا الكود - [00:11:29](#)

الى المخلوقات كلها من الانسان من الدواب من الهوام هنالك في هذه المخلوقات نظام مودع فيها لتسييرها ذاتيا فتحفظ سيرها ومسارها بالتاكيد الانسان بيختلف عن الدواب والدواب بتختلف عن الهوام والحشرات - [00:11:47](#)

كلها هاي تختلف وتفرق عن بعضها بعضا اقصد يعني الدواب هون الهوام. الانعام اسف. تمام؟ بتختلف عن الهوام آآ فبالتالي لها سيرها لها مسارها لها دورها لها مدارها لها جنسها لها تجانسها. فهذي الفروق التي بينها تجعل الانسان متميز في - [00:12:08](#)

فالهدى الخاص للانسان معناه النظام المودع في الانسان لتسييره ذاتيا على اي اساس بيلش تسيير الانسان على اساس الفطرة هذه الفطرة التي تحفظ سيره ومساره وتكفل مهمات النمو الطفل من اول يوم عنده سلوك الرضاعة او بمص اصبعه فهذا دليل مهم على انه الطفل الان بالفطرة - [00:12:31](#)

بالفطرة حتى قبل ان يفهم كثير من الامور لديه سلوكي سلوكيات كثيرة تظهر حتى قبل ان يفهمها من سلوك الرضاعة حتى من سلوك لما بيلش يزحف. لما بيلش يمشي. عند عمر معين بنلاحظ انه هذا الطفل - [00:13:00](#)

تحرك بحركات معينة ثم مشى ثم اخذ المعلقة من ام بده ياكل لحاله. شو اللي عماله بيصير؟ في فطرة وكأن هذا الفطرة تتفتح في كل مرة على تعليمات جديدة داخلية داخل الطفل يتبعها ويصبح جاهز لها. فبالتالي النظام المودع في الانسان لتسييره ذاتيا - [00:13:21](#)

على اساس الفطرة التي تحفظ سيره ومساره وتكفل مهمات نموه هذا مهم وتصيح تصيح لدوره ومداره بتطوره بتطوره اللغوي وهون امر مهم انه بعد الفطرة احنا نتحدث عن اللغة - [00:13:46](#)

اللغة ميزة بشرية اساسية مهمة ففهم النفس لا يصلح اذا ما فهمنا الفطرة وما فهمنا اللغة اللغة اللي منبين من خلالها ما في انفسنا اللي بنتخاطب من خلالها مع الاخرين - [00:14:11](#)

اللي بنبني معرفتنا العلمية على اساسها جديرة بانه نفهمها بعمق فمن يفوت فهم اللغة تمام؟ يفوت كثير من فهم الناس. لاجل ذلك في سورة الرحمن. الرحمن علم القرآن خلق الانسان. علمه البيان - [00:14:31](#)

اذا علمه لغة بيانا ان يبين عما في داخله تمام؟ ومن البداية ادم تعلم الاسماء كلها. فاللغة اساسية ومهمة في فهم سيكولوجية الانسان وتحفظ جنسه وتجانسه وهذا ايضا مهم في هدي الانسان. لانه الانسان - [00:14:54](#)

يستقل بذاته حتى يصبح هذا الانسان عضو في المجتمع قادر من خلال استقلالته على ان يتزوج يتناسل وينجب اطفالا ويقوم في هذا المجتمع بعدة ادوار مختلفة وبالتالي من ناحية معرفية وعلمية واجتماعية. اذا - [00:15:16](#)

منعيد نوضح جزئية باختصار ما يهمننا من خلال هذا التعريف انه احنا في علم النفس الاسلامي نحاول دراسة هدي هذا الانسان وهدي هذا الانسان كلمة النفس سبق وقلنا آآ في كثير من الباحثين حاولوا يبحثوا عن نفس وين في القرآن ويقولوا هذا علم النفس -

[00:15:42](#)

لكن في القرآن لم ترد كلمة نفس بمعنى علم النفس اللي بدوروا عليه الباحثين وردت كلمة هدي تحديدا هدي الانسان فانت هذا الهدي هو النظام المودع في الانساني لتسييره ذاتيا على اساس الفطرة التي تحفظ سيره ومساره وتكفل - [00:16:05](#)

مهمات نموه وتصيح دوره ومداره بتطوره اللغوي وتحفظ جنسه وتجانسه المعرفي والعلمي والاجتماعي هذا ما يميز الانسان اما قضية المعاش حكينا ما يصلح معاشه فهو محيط الحياة البيئية والاجتماعية التي يعيشها الانسان ومتطلباتها - [00:16:26](#)

ومقاصدها والموارد المتضمنة فيها لتحقيق مقاصد الحياة وضبط مسالك الانسان فيها وانا بعذر شوي اه للصوت اه لاني مريض والله فسامحوني لانه شوي بتصير لجلجة يعني تسامحوا اه البيئة الداخلية والخارجية المحيطة في الانسان - [00:16:54](#)

ما معنى هذا الكلام لما احنا بدنا نفهم الانسان لا يكفي لا يكفي نهائيا ولا يصلح ان نفهم علم النفس فقط بفهم الانسان وسلوكه اذا ما فهمنا الحياة المحيطة في الانسان وهي الحاضنة التي تحيط في الانسان - [00:17:20](#)

ما رايحين نقدر نوظف علم النفس بشكل صحيح لانه حنتعامل مع الانسان بافكاره ومشاعره وتواصلاته بعيدا عن الحاضنة عن البيئة الموجود فيها لاجل ذلك ما يفرق هنا ايضا الفارق الاساسي يعني علم النفس المادي انه - [00:17:40](#)

فهم الانسان ليس بعيدا عن محاولة فهم الحياة ايضا فهم السنن الالهية في هذه الحياة فهم كيف تكون حياة الانسان فهم المحيط فهم المجتمع فلا ينفصلان عن بعضهما. والسبب انه محاولة فهم الانسان لوحده حتضيع فرصة توظيف كبيرة لكثير - [00:18:00](#)

من الاشياء في سلوك الانسان لانه توظيف كثير من الامور يجب ان يتم في الحياة. واحدة من المآخذ على التنمية البشرية انهم حاولوا ياخذوا نموذج سطحي مختصر تمام جدا واختزالي - [00:18:26](#)

حول الانسان ويحكي لك هذا يصلح لحياة الانسان. هم لم يفهموا الحياة. لو فهموا الحياة حقيقة رايح يفهم انه في محددات الانسان الانسان غير قادر غير قادر بالمطلق انه يتجاوز حدود البيئة التي يعيش فيها - [00:18:42](#)

في حدود لقدرتهم فبالتالي لما تجاوزوا حدود القدرة واقنعوا الناس انك تستطيع اه وتتمكن كثير من الناس اصابهم الاحباط. لانه بعد محاولات ومحاولات ومحاولات وكان يظن المشكلة فيه اكتشف بعدين انه لا يخفي هذا حال الناس وفعليا في قواعد تحكم الحياة. لا استطيع تجاوزها - [00:19:00](#)

الجديد ايضا انه احنا عمالنا بنسلط الضوء عالحياء وفهم الحياة وعلم الحياة الذي هو اساسا لا ينفصل عن فهمنا. لعلم نفس هذا الانسان. لانه هذه الحياة هي الحاضنة الاساسية التي تعيش فيها هذه - [00:19:23](#)

به النفس وتتفاعل معها وتحيا فيها لتصل الى المعاد والمعاد هو الحياة الاخرة التي اليها معاد الانسان وما يصلح من معاش الانسان او يصلح من معاش الانسان ليكون اجر المعادي الاوفى بالجنة - [00:19:40](#)

وهذا الشيء مختلف ايضا عن منظور علم النفس المادي لانه لما منطلع في علم النفس الشريعة وعلم النفس الاسلامي بغض النظر عن المسميات او كما اسميناه المصطلحات النفسية القائمة على الشريعة. تمام - [00:20:01](#)

لما بننظر هذا المنظور سنجد مركزية اليوم الاخر في حياتنا نحن لسنا بعيدين عن الاخرة الاخرة تحرك سلوكنا بشكل كبير لاجل ذلك كثير من الامور النفسية لا تقدم تفسيرات وافية - [00:20:18](#)

لانه لا تنظر الى الاخرة. المسلم عندما ينظر للاخرة في محركات سلوكية مختلفة ستظهر عليه ايضا في امور مختلفة ستحركه اتجاه هذه الحياة الاخرى بالتالي على نور الهدى ونقصد هنا بنور الهدى. مصدر العلم والنور الرباني من الكتاب والسنة - [00:20:35](#)

وما في مصادر الوحي من معرفة وعلم تصلح لمعرفة الانسان المخلوق ومقاصد خلقه ومسالك سعيه وموارد تحقيق ذلك وهون بنيجي لثلاث كلمات احنا صدرنا او حاولنا نحكي عن تنتين منهم سابقا - [00:21:03](#)

اهمها كانت مقاصد الشريعة وانه الشريعة عندما جاءك جاءت بمقاصد لاجل ذلك لما احنا بنحاول نأصل من الشريعة نحن ننطلق ايضا بمقاصد الشريعة فبالتالي لما بنحكي على نور الهدى بنحكي عن العلم اللي يبصلح لمعرفة الانسان - [00:21:24](#)

من نور الهدى من الكتاب من السنة وبمعرفة المقاصد ومسالك السعي وموارد تحقيق ذلك اذا نعود للتعريف مبحث دراسة هدي الانسان في معاشه ومعاده على نور الهدى. هذا هو المبحث - [00:21:49](#)

النفسي شرعي الذي نسعى لتصدير اطاره الاولي اليوم فهو مبحث دراسة هدي الانسان في معاشه ومعاده على نور الهدى طيب اذا سمحت لنا يا دكتور نسمح بمجال سؤال او سؤالين سريعات. اذا كان ممكن مشان اذا في اسئلة عالتعريف قبل ما ننطلق للاجزاء الاخرى - [00:22:12](#)

تفضلي اخت وردة نعم؟ وردة رمزي نعم السلام عليكم دكتوراه حضرتك بتقصد يعني الهدي العام والهدي الخاص للانسان ده فكرة السنن او الدراسات اللي قامت على السنن الكونية والسنن الفردية الفكر الاسلامي او في - [00:22:46](#)

الشريعة الاسلامية يعني احنا نقدر نقول ان احنا بنتكلم على السنن فقط ولا في فيما بعد السنن في شئ اضافي مع فكرة السنن تمام.

الان اخونا بندر عمال له اه يعني بحاول تمام - [00:23:04](#)

آآ يشير انه كلمة نفس مثلا وردت في القرآن ميتين وثمانين مرة. فليش انا ممكن ما اخذ كلمة هدي واخونا عبدالله ببسال ما هو

المنهج المستخدم في دراسة هذا المبحث؟ وصفي تجريبي - [00:23:21](#)

هذا ليس مبحثا تجريبيا هذا مبحث في الاستدلال اقرأي واستنباطي تمام اه اه حسب الحاجة لدراسة هذه النصوص وهذا اللي بيفرق

عن علم النفس الغربي. علم النفس الغربي فيما بعد حاول يتوجه للدراسات التجريبية. لكن - [00:23:34](#)

بالتأكيد لو رجعت للنظرية السلوكية ولا النظرية المعرفية ستجد قبل الدراسات التجريبية في اطار نظري حاكم يعني لما بيجي مثلا

بيحكى لك في العلاج العاطفي العقلاني الانفعالي عن فكرة اللي هي يقول فيها انه منظورك للعالم - [00:23:53](#)

منظورك للعالم هو العالم وليس العالم الحقيقي. يعني انت ترى العالم بمنظورك وليس كما هو بالضرورة فلا اجد ذلك المعرفيين

تحركوا مع هذه الفكرة وقالوا انه انت اللي بتكون منظور اتجاه العالم ومنظورك هو - [00:24:12](#)

منظورك الشخصي هكذا ترى العالم لكن ليس بالضرورة ان يكون العالم بهذه الطريقة من هون انطلقوا المعرفيين انه هذا موضوع

ونحن ننتقل كذلك من خلال فهمنا لا الايات القرآنية فلما حاولنا نأصل وببحثنا تحت كلمة نفس - [00:24:29](#)

كثير من الاحيان وردت نفس بمعنى الواحد بمعنى الشخص بمعنى الروح لكن كسلوك كسلوك وجدنا انه هذي يعني كلمة هدي هي

الاقوى. من وين من وين وردت؟ مشان هيك انا بشجع اللي اللي لاول مرة بيحضروا ويرجعوا يحضروا اللي - [00:24:50](#)

اللقاء الاول لانه هناك وضحا من وين جينا كلمة هدي تمام في سورة طه الاية خمسين عندما اه حاجج موسى فرعون صاحب

اكبر مدينة علم يحاول ان يحاجج موسى فيسأله - [00:25:08](#)

فمن ربكما يا موسى فموسى اجابوا قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ربنا تميز يا فرعون بانه الخالق اولا. اعطى كل شيء

على الاطلاق خلقه وبعد ما اعطى الخلق صورة الجسم - [00:25:26](#)

صورة الارض هذه خلق سورة بعض الحيوانات. هذه الحيوانات تميزت كل حيوان من الحيوانات له صورة. خلقها على صورة تخصها.

مشان هيك بشوف هذا الحيوان بعرف انه مثلا زرافة ليش هكذا صورته - [00:25:52](#)

صورة الانسان هكذا صورته. بتشوف الانسان فورا بتعرف انه انسان. من صورته اعطى كل شيء خلقه الصورة صورة الجسم ثم هدى

هدى اي جعل له نظاما متضمنا فيه هذا الارض - [00:26:07](#)

ليكون فيها انظمة تديرها من نظام الجاذبية من نظامها في الكون مداراتها تمام؟ حرارتها مناخها والانسان كمخلوق هدي هدي تمام من

الله عز وجل. بماذا هدي هون بتيجي بتتوضح عنا النقطة يا اختي - [00:26:27](#)

تمام هدي بالخلقة فتشكل البدن والاخلاط ففي عنا هون اعطي خلقه وتشكل في هذا الخلق بدنه واخلاطه الهرمونات الاعصاب كل ما

هو موجود الدم كل ما هو موجود في داخل الانسان - [00:26:51](#)

ثم قدر الله عز وجل ان تكون لهذا الانسان فطرة الفطرة بناء تكوين نفسي اولي نحدد احتياجات الانسان بالبداية في حاجة الطفل

للرضاعة بتخليه يضع اصبعه في فمه وهو حتى في رحم الام - [00:27:18](#)

تخليلوا لسنا في اخر ايامه قبل الميلاد في رحم الام بيضع اصبعه في فمه ليش؟ لانه في عنده احتياج للرضاعة. يولد يضع اصبعه في

فمه. بيكي هذا جزء من فطرته - [00:27:46](#)

ليطلب اهتمام امه انتباه امه ببلش يكبر بصير عنده احيانا احساس بالخوف من الغرباء بس يشوف وجهك غريب لما يصير يتعرف

على الوجوه. بنلاقه بيخاف او بيزيح بوجهه بيكي فترة - [00:27:59](#)

احتياج الامن اللي بتكون داخل الطفل ثم يحاول ان يمشي طبعاً بيحبى بعدين بيمشي. ليش؟ لانه في احتياج الاستقلالية خلق ليكون

مستقلا بذاته هذا الطفل. شوي شوي ويكبر ثم يصبح مكلف وراشد. فهذه الفطرة - [00:28:15](#)

البناء التكويني الاولي اللي بيتفتح في داخل الطفل في كل عمر تمام؟ من الاعمار حسب احتياجه اللي بيحتاجه هذه الفطرة بتخليه

بعمر سبع تمن سنين يبحث عن اصدقاءه في المدرسة ثم يكبر فيبحث عن اصدقاء اكثر قربا ثم يكبر في سن المراهقة في بحث عن -

تناسب افكاره وتوجهاته فهذه احتياجات وبالتالي مع الفطرة يسير جنباً الى جنب الخلق والخلق والطباع والسعي للاحتياجات وللمطالب فهو البناء وتنشئة المدارك. شو يعني؟ يعني الخلق اللي بيتربى عليه الطفل وفيه خلق ديروا بالكم قد يكون ناشئ مع الطفل

00:29:02 -

الاباء والامهات بيعرفوا انه من اول يوم لما بينظر لابنه بيحس انه عصبي بطريقة ردة فعل. وفعليا الطفل بكون عصبي وهذا معناه انه

طبيعة الجهاز العصبي جهاز عصبي نشط قليلا كما - 00:29:32

بتحدث النظرية المعرفية حول النشاط العصبي وعلاقته في السلوك والنواحي المعرفية تمام؟ فملاحظ انه هذا الخلق بصير يحدد

طباع وسعي للاحتياجات بشكل او باخر فالطفل من طبعه ممكن يكون نزق من اول يوم - 00:29:46

او بتلاحظ طفلك بكون لسا عمره سنتين ثلاثة خجول خجول بيبين عليه الخجل والاستحياء سريعا او بخاف بزيادة تمام؟ فهذه

الطباع. طبعا هون نوقع احيانا بسؤال طب هذي الطباع هل هي تنشئة ام من نشأة الطفل؟ هي كل هذه امور متعددة - 00:30:09

كامل ليس ذات عامل واحد لكن اللي بنعرفه انه في جزء منها اله علاقة بطبيعة الفطرة والخلقة الموجود عليها كل انسان باختلاف

خلقتنا تمام وبالتالي فهذا الخلق الان بصير يتطور للاخلاق - 00:30:31

كيف ممكن يتطور للاخلاق من خلال التربية بحفظ الفطرة وتكريم الانسان وانسانيته وتمام المكارم وايضا من خلال التربية الانسان

ببلش يتعلم انه كيف يطلب كيف يعبر عن احتياجه كيف يوصل لاحتياجاته - 00:30:54

وايضا سنجد انه هذا البناء الان النفسي البناء الجسمي مستمر في النمو لكن اصبح هذا الانسان مستقلا شوي شوي فيبلش البناء

وتنشئة المسالك. شو يعني تنشئة المسالك طريقتك اسلوبك الطريقة اللي بتتحدث فيها مع الاخرين - 00:31:16

تخيل انه في دراسات نفسية وجدت انه فعليا الانماط السلوكية الاساسية عند الاطفال تطور تطور معين لكن تبقى كأنها واحدة حتى

عند الكبار من اشهر النظريات للمهتمين في علم النفس المادي. مثلا نظرية - 00:31:39

بولبي في التعلق اللي وجد انه مثلا انماط التعلق غير الامنة هي تقريبا بنفس الطريقة بتصير عند الكبار لكن بطريقة اكثر حضارية

خلينا نحكي عند الكبير من الصبي فالطفل لما - 00:32:00

آآ يعني بيزيح وجهه عن امه لانه هي بعدت عنه. تمام؟ لأ هداك ممكن يفرق تلفونه لما يكبر تمام وما يرضى يجاوب احد لفترة من

الفترات اذا كانه عملية التربية - 00:32:15

اللي الاسرة جزء منها المجتمع جزء منها وشغلة كثير اساسية احيانا لما يروح ذهنه للتربية بنستخف الموضوع بنقول ايش موضوع

التربية وكان في محاضرة قبل اسبوعين على ما اظن الدكتور خالد الجابر ايضا اشار لاهمية التربية وعلم النفس وانهم متلازمين -

00:32:33

لا يمكن الفصل بينهما تمام الناس احيانا يعني تستخف بمفهوم التربية. لكن التربية فعليا لمن يجي للتأصيل الشرعي في علم النفس

ستجد سنجد انها تسير جنباً الى جنب مع حياة الانسان - 00:32:54

فكان في تربية ربانية للصالحين للانباء في امور تعرضوا لها الابتلاءات عبارة عن تربية ربانية لنا نربي في انفسنا الصبر نربي في

انفسنا الرضا نربي في انفسنا الشكر نربي في انفسنا بر الوالدين نربي في انفسنا معاني كثيرة - 00:33:10

وهي اللي بتصلح من خلالها انفسنا بصير فيها تغيير في طباعنا نسعى فيما بعد احيانا بعد ازمات لتحقيق احتياجاتنا ومطالبنا بشكل

افضل احسن حضاري اكثر اذا اعجبتمكم كلمة حضارة فالبناء وتنشئة المسالك حفظ الخلقة - 00:33:31

وتهذيب الفطرة وتزكية الخلق وتربية النفس وصيانتها وهادا مقصد اساسي جدا في موضوع التأصيل النفسي من الاسلام او من دين

الاسلام لانه الله الذي خلق الانسان وصفه اوصافا كثيرة وتكلم عنه بايات كثيرة - 00:33:55

والرسول عليه الصلاة والسلام الذي لم ينطق عن الهوى تحدث ايضا عن الانسان بشكل واضح في كثير من اموره تمام؟ وبالتالي هذه

الرسالة الاسلامية جاءت للاسلام جاءت الرسالة الاسلامية للانسان - 00:34:26

تمام وتصلح له. تحدثت عنه وقالت له كيف تصلح حياة؟ وكيف تصلح اموره؟ وكيف تصلح دنياه؟ لتصلح الاخرة له وبالتالي ينبغي هون لنقطة هامة فما بين الحياة والاخرة خلق الله الحياة وجعلها دار اختبار وابتلاء. هذا المنظور الشرعي لطبيعة - [00:34:46](#)

الحياة وخلق الانسان وجعل له هديا وبيانا وعلما. هذا اللي وصلنا له احنا من خلال ما عرضناه عليكم. اللي حاس انه في نقص في اه او مربعات ناقصة يرجع للمحاضرات السابقة فيها توضيحات - [00:35:13](#)

وارسل الله رسله برسالة التوحيد اذا ما علاقة هذه الامور الثلاث ببعضها؟ هذا هو الاطار الاساسي اطار علاقة الانسان بالرسالة والحياة فالانسان في عمر معين يصبح مكلف باتباع الرسالة باتباع الدين - [00:35:30](#)

باتباع تعاليم الدين والانسان في علاقته مع الحياة يمر بابتلاءات مختلفة وهو مبتلى وفي نفس الوقت بعلاقة الانسان مع الحياة والرسالة فهو مستخلف اي يخلف الانسان الانسان بعلمه رسالته برعايته بان يكون راعيا نخلف بعضنا بعض - [00:35:57](#)

لاجل ذلك هذه الثلاثية الاساسية اللي بننطلق من خلالها بفهم علم النفس الاسلامي وبالتالي لما ينبغي بنحكي عن علم النفس الاسلامي وعمالنا احنا بنخرج من خلال النصوص نستدل من خلال النصوص - [00:36:27](#)

على شيه انا حكيتته على محاضرات اخرى تحدث فيها زملائي ايضا كيف استدلوا من النصوص على امور كثيرة تخص الانسان تخص الحياة تخص سلوكنا فالاصل انه دائما ما يقودنا في حديثنا انه في مقاصد للشريعة - [00:36:53](#)

يعني الشريعة الاسلامية ودين الاسلام جاء بمقاصد معينة تمام؟ ففي مقصد لحفظ الدين وفي مقصد لحفظ العقل وفي مقصد لحفظ النفس. وفي مقصد لحفظ النسل. وفي مقصد لحفظ المال - [00:37:12](#)

فهذه مقاصد اصول التأصيل. لما بنأصل يجب انه نأخذ هذه المقاصد بعين الاعتبار طبعا هذي شريحة رايعين نرجع لها سريعا لكن ما يهنا الان حسب الاطار الثلاثي تمام فمسالك حفظ الدين حتى يحفظ الانسان الرسالة - [00:37:30](#)

ومسالك حفظ المجتمع والمحيط المادي حتى يحفظ الانسان الحياة لانه الانسان هو المستخلف. الانسان اعطي الادوات حتى يستطيع ان يستخلف في الارض. فسلوكه سلوكه. تمام ساهم في الحفاظ الله اعطاه الادوات حتى يحفظ - [00:37:58](#)

هذا الدين طبعا الحافظ الله عز وجل. لكن انسان مكلف بحفظ هذا الدين. اعطاه مسائلك كيف تحفظ هذا الدين ايها الانسان. واعطاه مسائلك كيف تحفظ هذا المجتمع ومحيطك المادي ايها الانسان. واعطاه مسائلك كيف تحفظ انسانيتك وذاتك الانسانية ايها الانسان - [00:38:20](#)

فهذه المسالك كانت مثلا بالدين بالاجتهاد بالتبليغ بالسلطان بدفع العوائق بمدافعة الاهواء بدفع فكر الشبهات مدافعة التحريف مدافعة بالجهاد هذه كلها مسائلك شو بنعني ما سالك يعني لما احنا بنيجي بنقرأ في الدين - [00:38:42](#)

وبعتبر نفسي مسلم فكمسلم في مقصد لهذا الدين اللي عمال يحمل رسالته له مقصد لما يكون المقصد حفظ الدين ده انا مأمور بمسالك معينة مسائلك للاجتهاد ولتبليغ هذا الدين طبعا - [00:39:04](#)

كل انسان عن الانسان بيختلف قديش انت مكلف بهذي الجزئية قديش درجة تكليفك حقيقة بحفظ السلطان بدفع العوائق بمدافعة الاهواء بدفع فكر الشبهات بمدافعة التحرير بمدافعة الارجاف بالجهاد. هذي كلها مسائلك - [00:39:29](#)

فالله عز وجل عرفك على الطريق قال لك هذا الطريق له مسائلك تسلك من هون فكل هذه الخطوات تسلك بك لحفظ الدين مشان نوضح هذه الامور بشكل اوضح خلينا نشوف - [00:39:51](#)

مسالك حفظ الدين اشتكي الاوضاع لانه السلايد معبأ فمسالك حفظ الدين بالاجتهاد بالاجتهاد بالدين وهذا له من العلماء ما نقوم به الان نحن في مجال التأصيل الشرعي لعلم النفس هو جزء من - [00:40:12](#)

محاولة حفظ الدين لماذا لانه لما بييجي يقول لك ثق بنفسك تمام بدي اثق بنفسي. شو يعني اثق بنفسي؟ يعني اعلم انك انت اي اشي بدك اياه بتقدر تعمله وايضا تقدر تتجاوز اي قدرة بدك اياها - [00:40:31](#)

فقط ثق بنفسك وبيالغوا تبعون التنمية البشرية ويقول لك ببالغ تبع التنمية البشرية ويقول لك مش بس سق بنفسك وخلي الفكرة براسك مشان تجيك الامور عندك قانون الجذب فهذا في تضييع - [00:40:55](#)

لفهم القضاء والقدر هذا فيه تضييع لا الافتقار الى الله عز وجل. طب ما هو من مقاصد من مقاصد الابتلاء. انه افتقر الى الله عز وجل.

في كورونا تمام في كورونا - [00:41:14](#)

نحن مفتقرون الى الله عز وجل هذا الفيروس لما جاء كل الناس اكتشفوا قديش الانسان مفتقر الى الله عز قديش الانسان ضعيف

فبالتالي مسالك حفظ الدين لما بحفظ على الناس دينهم - [00:41:33](#)

وما بضيعهم بتوجيهات تعزز عندهم امكانياتهم النفسية. مطلوب نعم احنا بدنا نعزز عند الناس الامكانيات النفسية. بدنا نعزز عنده

الصبر بدنا نعزز عنده الرضا. بدنا نعزز عنده كثير من الامور - [00:41:52](#)

لكن امور تحفظ عليه الدين مش تضيع الدين. ويظن فيما بعد انه مستكفي بنفسه تمام؟ كما قال قارون ودائما انا بضرب هذه يعني

هذه الاية مثلا عندما قال انما اوتيته على علم عندي علم اللي اعطاني هذا الكلام - [00:42:06](#)

تستكفي بنفسه ولم يفتقر الى الله عز وجل. لم يقل ذلك من الله او ذلك بفضل الله ورحمته. تمام فهذا المسلك المؤدب مع الله عز

وجل بارجاع النعمة الى فضل الله ورحمة عندما فقدوا قارون - [00:42:25](#)

و جحد قلبه النعمة الحقيقية من الله عز وجل استحق من من الله ما استحق بالتالي فهذا اللي بنحاول نعمله ليش احنا بنحكي مهم

نمشي على مقاصد الشريعة؟ لانه هذي الشريعة جاءت بمقاصد في هذا الطريق اللي بنمشي فيه لوحات - [00:42:45](#)

ما تمر من هون هذا الطريق مغلق. هذا الطريق سالك. هذا الطريق مختصر. تمام فاذا تجاهلنا هذه الطرق وكان عالم النفس اللي بدو

يتصدر للتأصيل الاسلامي. تمام؟ لعلم النفس. يجهل بمسالك حفظ الدين - [00:43:05](#)

صار عنا مشكلة كبيرة لاجل ذلك المخالفات اللي بنحكي فيها في التنمية البشرية وبعض المناهج النفسية هي مخالفات عميقة. مش

بس من الناحية البشرية الحقيقية وفي قدرات البشر الحقيقية. لأ ايضا هي مخالفات - [00:43:24](#)

عقدية عميقة هو بيحكي لك عن عقيدة هو بيحكي لك عن عقيدة مغايرة لعقيدتك تمام ايضا لو بدنا نيجي هون اذا على غرار ذلك

وهذي الفكرة اللي رايح اقدمها لكم الان مهمة جدا - [00:43:41](#)

بان تكون عالقة في اذهان الجميع لما منحكي عن تأصيل علم النفس الان احنا ما بنحكي عن علم النفس العيادي ما بنحكي عن العلاج

النفسي ارجوكم العلاج النفسي هو احد - [00:44:03](#)

احد الاختصاصات التطبيقية القائمة على علم النفس في عنا علم النفس الصناعي في عنا علم النفس التنظيمي. في عنا علم نفس

السياسة. في عنا علم نفس الاعلام احنا اليوم بنحاول نضع اطار لعلم النفس. لعلم النفس - [00:44:16](#)

علم النفس اللي حكوا لك هو دراسة السلوك والعمليات العقلية لكن وين؟ اذا درستها في ميدان العلاج بتزيد عالتعريف بعض الاشياء

الاخري الاضافية اذا اليوم احنا منحكي في علم النفس - [00:44:37](#)

ليش؟ لانه لما منحكي عن تطوير نظرية نفسية اسلامية منحكي عن شئ اكبر من انك تجلس بعيادة وتعالج المرضى اكبر بكثير

منحكي عن علم نفس زي علم النفس مثلا الصناعي - [00:44:54](#)

اللي بياخدوا منه توجيهات في المصانع وفي ادارة المصانع وفي ادارة الوقت وفي ادارة المهمات تمام؟ بحيث انه يعملوا سياسات لا

الصناعة تزيد من انتاجية الفرد وتحافظ على صحته النفسية - [00:45:12](#)

لما بنيجي بنحكي عن علم نفس السياسة بنحكي عن سلوك الجماعات والافراد. وبنحكي عن طريقة التعاطي مع القرار. مثلا زي علم

نفس القانون كنت بقرأ المقالة قبل ايام عن علم نفس القانون. وقديش القانون بأثر على السلوك البشري. وكيف تعاطي الناس سلوكيا

مع القوانين عادة بصير حسب طبيعة القوانين - [00:45:32](#)

كهذه دراسات استفادت من النظريات النفسية وظفتها في ميادين محددة فلما بنيجي بنحكي هون عن حفظ الدين رايحين نحكي عن

مبحث الهدي في التدين او زي ما حاولوا يبحثوا فيه في علم النفس المادي اللي هو علم نفس الدين - [00:45:56](#)

بيحكي هون عن مبحث الهدي في الشبهات او ممكن يكون هذا اوسع شوي اللي هو علم النفس المعرفي لكن احنا اخدنا تحديدا

الشبهات مبحث الهدي في الشبهات. بدنا نفهم كيف تجلس الشبهة - [00:46:14](#)

الشرعية والدينية في راس الانسان ليش الشبهة يشربها القلب وتكمن في العقل هذا مبحث مهم بدنا نفهم سلوك الانسان مشان نفهم على اساسه كيف الشبهات تدخل له مبحث الهدي في الانحراف - [00:46:29](#)

او مثلا علم النفس الجنائي مبحث الهدي في التعبئة الايمانية او علم النفس العسكري مثل علم النفس العسكري قائم على قواعد كثيرة منها الصحة النفسية للعسكر منها التعبئة اه اه اللي بتصير في الجيش غيره - [00:46:48](#)

وغيراته في عنا تعبئة ايمانية ممكن تكون اذا لاحظ معي احنا بنحكي عن توظيف هذا الاطار النظري بحيث انه يصير تحت هذا المبحث مباحث فرعية تمام؟ كل مبحث له موارد - [00:47:04](#)

ناخذ من موارد معينة. طيب هل منقدر نستفيد من علم النفس المادي ما في بأس زي ما احنا ممكن انه نستفيد منه الطب للاشياء الثابتة والواضحة. واللي اجري عليها الدراسات - [00:47:24](#)

آآ الصحيحة ما في مانع لكن دائما بنحكي فرقوا تحديدا علم النفس. علم النفس علم هجين جزء منه فلسفة لانه لا ينفك فش نظرية نفسية ممكن تنفك عن توجه فلسفي او اطار فلسفي - [00:47:40](#)

بتيجي لكان روجرز بتلاقي الفلسفة الانسانية. اللي بنى عليها بنى عليها البيرسون سنتر ثيرابي او العلاج المركز عالشخص. حتى حتى في تطبيقاته في التربية والتعليم القائم عالشخص او المركز على الشخص - [00:47:59](#)

تيجي للوجودية تجد انه هم بنوا العلاج الوجودي او اللوجو على اه اه النظريات الوجودية. فعلم النفس ما بيقدر ينفك تماما عن الفلسفة. في دائما اطار فلسفي ثم ابحاث ودراسات. وهذا اللي بنحكيه احنا بنحكي انه احنا عمالنا بنجهز في الاطار النظري - [00:48:14](#)

اللي من خلاله تنطلق المباحث الاخرى وتتطور وتصل الى حيث يمكن ان تصبح مباحث مستقلة. بعديها ممكن نطلع اه نعم في في مبحث الهدي في علاج اشكالات النفسية نعم ممكن اللي هو علم النفس العيادي - [00:48:36](#)

مسالك حفظ انسانية الانسان وذات الانسان. وهذا مهم لانه واحدة من مقاصد الشريعة قامت لتحفظ انسانيتك وذاتك الانسانية لكن هذه الكلمات لها معناها عنا ممكن يكون مختلف عن مفهوم النظرية الانسانية - [00:48:58](#)

فحفظ الفطرة من خلال الحفاظ من التبديل تمام الحفاظ بالتوازن الحفاظ بالاشباع حفظ الكرامة والتكريم. غائية الحياة حرية الانسان وهون مبدأ الحرية والجبورية يعني المقصود فيه. مش الحرية مش اطلاقها ولا للحرية - [00:49:17](#)

يعني تخترق اصلا معاني القدر حفظ الجسد بالبقاء والقوة ودفع العوادي حفظ النفس بالتزكية وموارد الامانة. حفظ العقل بحفظ مادته وامنه الفكري وبالتعلم والمنهج اذا هذه المسالك الاساسية اللي عاساسها نحقق مقصد - [00:49:37](#)

اساسي في حفظ النفس تمام؟ حفظ انسانية الانسان وذات الانسان وبالتالي من مباحث هدي الانسان في ذلك ممكن نلاقي مثلا مبحث الهدي في الفطرة واللغة ضروري يصير عنا مبحث للفطرة واللغة - [00:50:00](#)

والدكتور اه موسى الزعبي له كتاب في ذلك وفي اشياء جدا يعني مهم انه يطالع عليها الباحثين في ذلك اللي ممكن يقابله جزئيا او كليا مش بالضرورة بس ممكن يتقابلوا في علم النفس المادي علم النفس النمو - [00:50:19](#)

مبحث الهدي في الحاجات اذا حكينا عن الحاجات الاجتماعية ممكن نقابله علم نفس العلاقات مبحث الهدي في الصحة اللي ممكن يقابله علم النفس المرضي مبحث الهدي في الامن اللي ممكن يقابله علم النفس الايجابي. بالتالي لاحظ انه هذا العلم الان ينظر الى هدي الانسان يؤصل من الشريعة - [00:50:34](#)

ينطلق من خلال الشريعة تطبيقات لتصبح له مباحث بصير عنا هون الباب الاخير مسلك حفظ المجتمع والمحيط المادي حفظ النسل بالانجاب وحفظ النسب. لاجل ذلك مثلا مثلا علم النفس الاسلامي - [00:50:56](#)

له وجهة نظر واضحة في قضايا الانحراف الجنسي لانه وهاي جدولية جدا مهمة وبعجيني اذا اجبتوها على التثبات تمام؟ اذا اجبتوها على التشاك برأيك لو جاءك الان مجرم على العيادة - [00:51:19](#)

وكان ارتكب جريمة تمام وهاي الجريمة اذت المجتمع لكن الان هو تجاوز الموضوع واضح فانت كاخصائي نفسي باح لك بذلك هل

بصير تهتك السرية وتخبر عنه ولا ما بصير يلا نشوف عالشتات - [00:51:46](#)

هو ما تاب ما تاب. هو اعترف لك وهي يعني اه القضية يعني ما لقوا الفاعل تبعها بس ما تاب مش وظيفتي وظيفتي الشرطة الستر من الدين اكيد تخبر الجهات القضائية يجب التبليغ. لانه اذا ضر نفسه ضر الاخرين لازم اعلم الجهات - [00:52:24](#)

بلغ عنه انا وظيفتي اساعده نفسيا فقط على رأي بلقيس هادا عفكرة يعني منتشب بين الاخصائيين النفسيين انه اه دائما لازم احفظ السرية شو ما كان في شغلة كثير اساسية وخلوها بالكم - [00:52:58](#)

في علم النفس او في العلاج النفسي ضروري تعرف انه دورك في حفظ المجتمع يسبق دورك في توفير الصحة تمام الخدمة الصحية المسؤولية الاجتماعية وهذا يتفق عليه الغرب انه المسؤولية الاجتماعية مشان هيك قرارات - [00:53:15](#)

هتك السرية تمام اللي هو بسموه آآ اه فضح السرية. تمام هي كلها بتدور في القانون عندهم حول اذا كان هو ضر المجتمع لانه مسؤوليتك الاجتماعية كعضو اجتماعي تسبق تسبق مهامتك في العلاج - [00:53:38](#)

وبالتالي بغض النظر شو ممكن تعمل يا حورية اذا بدك تلاقي لك حل بالنص لكن جزء من مسؤوليتنا الاجتماعية تجاه هذا المجتمع هو ان يستمر النسل وحفظ النسب لانه ضياع الانساب - [00:54:06](#)

وتغير عملية الانجاب رايح يؤدي لمشاكل اجتماعية وهذا اللي الشريعة الاسلامية واعية له جاءت الشريعة لتحفظ هذا النسل لتحفظ المجتمع. لتحفظ الناس انه هاي المجتمعات تظلها مستمرة وما تنقطع لاجل ذلك هذا جدا مهم. وهذا اللي بغير حقيقة فهمنا اكثر لعلم النفس الشرعي - [00:54:26](#)

لما منعرف قديش بأكد على اهمية حفظ النسل وحفظ الكيان الاجتماعي. المؤسس الاسرة الدولة حفظ العلاقات روابط الاخوة ميزان العدل علاقة التكافل. هاي المسالك اللي بتتعلمها. وهي الممكن تكون مباحث فيما بعد. طبعا اخوانا - [00:54:53](#)

المصريين مبسوطين عكلمة مباحث مش المباحث اللي عندهم. المباحث من مبحث تمام؟ حفظ المال الكسب والتنمية من التلف من الاسراف من العبث من السفاهة حفظ الحق حفظ الملكية حماية قيمتها تداول الزواج حفظ المحيط البيئي اليوم في عنا علم نفس بيئي - [00:55:11](#)

حط عالانترنت علم النفس البيئي وحتكتشف قديش في ابحات في علم النفس البيئي. حفظ المحيط البيئي الاتلاف والتخريب التلوث فرط الاستهلاك. التنمية البيئية اذا من هذه المباحث في هذه الانسان في هذا الباب في حفظ المجتمع نبحت الهدي في المودة والرحمة او علم نفس الاسرة والزواج. مبحث الهدي في العدل - [00:55:29](#)

او علم النفس علم النفس القانون مبحث الهدي في الحياة او علم النفس البيئي. مبحث الهادي في الانفاق او علم النفس العمل او التنظيمي او الصناعي يعني سواء جزئيا او كليا انا بقصد - [00:55:51](#)

هذه تخدم بشكل او باخر هذي المباحث اذا هذا هو الاطار الحاكم للمسالك المقاصدية المقصود انه احنا بالآخر لما بنأسس لعلم هذا العلم له اهداف اي علم بنطلق بلا غايات واضحة في اشكالية - [00:56:03](#)

فالتأسيس على قاعدة الشريعة بتخلينا ننتقل من فهم انه في مقصد اصلا وضعت له الشريعة فهذه المقاصد الاساسية الكبرى او الضروريات الكبرى تمام بتخلينا ننتقل باتجاه انه نتعامل مع سلوك الانسان - [00:56:27](#)

ويكون مسلك للحفظ لحفظ الدين لحفظ الانسانية والانسان ذات الانسان لحفظ المجتمع والمحيط المادي وبالتالي زي ما حكينا في مباحث الهدي في الزواج في العلاقات في اعمال القلوب وخصوصا انه مكان او مدار العمل الاساسي زي ما حنوضح ان شاء الله في

المحاضرة الجاي. لما بنحكي عن الاطار العملي - [00:56:45](#)

هو القلب. هذا هو اطار العمل الاساسي وبالتالي تحقيق المقاصد بمعرفة الموارد. هذا للمرة القادمة حنتوقف عنده اكثر تمام؟ لانه شوي حتكون الامور هيك اكثر تعقيد اشكركم لاستماعكم. يعني اه بحاول اكون ملتزم بالوقت اللي كما طلبوا انه تكون ساعة واحدة -

[00:57:14](#)

وآآ الان يعني نحن باستضافتك دكتور ماذا ترى من ادارة الجلسة اشكر لكم الدكتور على هاد البانوراما نوافي حول النظرية العامة

اظن تحتاج كل كل مبحث يحتاج في الاختصاص بذاته - [00:57:41](#)

اه معنا الدكتور خالد الجابر تفضل الدكتور خالد المداخلة بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله الدكتور كيف حالك يا دكتور يوسف الله يعطيك العافية الله يسلمك الله يعافيك نسال الله تعالى ان يبارك في هذه الجهود وان يتوجهها بفضله - [00:58:04](#)

ورحمته بحصول ما نتمناه جميعا من من ظهور نظرية موحدة تجمع يعني تحقق حلم المسلمين انا تعليقي على قضية كلمة اسلامي في علم النفس الاسلامي وهي يعني كانت واضحة في محاضرتك بارك الله فيك وهو انه نحن يجب ان نكون واضحين. حنا اسمنا علم النفس الاسلامي هو سماكم المسلمين - [00:58:26](#)

فلا يمكن ابدأ ان ان اه نحاول ان نتملص من هذه التسمية وآ وهذا يترتب عليه اننا يجب ان نكون واضحين في تأصيلنا وفي منطلقاتنا وفي مبادئنا وهذا امر واضح ويشكر عليه الدكتور يوسف في في لقائه هذا هو اللقاءات السابقة - [00:58:50](#)  
يعني التأكيد على انه في النهاية في النهاية نحن لا يمكن ان ان نحاول ان نرضي الاخرين في على حساب آ اظهار آ حقائق ومسلمات دينية قد لا تكون مناسبة - [00:59:13](#)

اه في بعض الثقافات كثير من اطروحات علم النفس الاسلامي وهذه يجب ان يفهمها اي شخص متحمس لعلم النفس الاسلامي الغالبية العظمى من آ من آ المنطلقات الاساسية في علم النفس الاسلامي آ مخالفة بشكل كبير جدا للمنطلقات والتأسيسات في علم النفس الغريب - [00:59:28](#)

والحل اه الحقيقة اه هو ان ان نعرف انه يعني كل ثقافة لها لها ما يخصها هناك قدر مشترك ويجب الا الا نتوتر او نقلق من كثرة المخالفات او الفروق بيننا وبين الغربيين - [00:59:48](#)

وآ انا اظن انه يعني ان هدف دكتور يوسف من التأكيد على آ يعني مرجعية الشريعة ومقاصد الشريعة هو التأكيد على هذه النقطة وانا احببت ان اؤكد على ذلك واسأله تعالى ان ان يوفق الجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:03](#)  
بارك الله فيك يا دكتورة مداخلتك جزاكم الله خير دكتور على هذه المداخلة اه سؤال هل هناك نريد تضخ اه سؤال الصوت قبل ان نطرح الاسئلة التي وردت في الشهر - [01:00:23](#)

الاخت تسأل تقول لماذا نعبر بكلمة تهذيب الفطرة؟ تهذيب الفطرة وهي هدي خاص حافظ وحاضن للخلقة الإنسانية اليس فليس نهضة حفظ الفترة اقرب من تهذيب الفطرة لا بأس اذا شايبيتها انسب يا اختي لا بأس - [01:00:42](#)  
القصد التهذيب يعني التهذيب الفطرة من انها تتغير. هذا كان القصد لكن يعني الباور بوينت كل الكلمات قصيرة لكن مزبوط اللي بتحكي. فلا بأس يعني ما ما في ما في مشكلة - [01:01:13](#)

بارك الله فيك سؤال اخر تقول ماذا تعنون بالتعبئة الايمانية آ معروف انه يعني في في اي توجهات بده يكون فيها نوع من الحماسية زي العسكرية قبل الحروب بنلاقي فيه اه اناشيد وطنية وامور كذا بتصير - [01:01:29](#)  
هلاً في مثلنا عنا بالاردن اه اه قسم اسمه التعبئة تمام وهما القصد انه احيانا انت بحاجة تخاطب الناس وآ تشدهم القضايا الوطنية للدفاع عن انفسهم وعن وطنهم وعن قضاياهم - [01:01:50](#)

نفس الشيء التعبئة الايمانية كانت موجودة قديما في الحروب تمام؟ فكانوا يذكروا انفسهم بايات احيانا بعض الانشاد تمام؟ بحيث انه يرغب الشخص في الدفاع عن دينه ويرغب الشخص في الجهاد في سبيل الله - [01:02:08](#)  
اه سؤال اخر دكتور تقول الاخت وردة في الحديث ان الله الحديث ان الله قسم اخلاقكم كما قسم ارزاقكم. وكذلك حديث فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله. دليل على ان العامل الخلقى - [01:02:33](#)

يعني الجيني باتباع السلوك هو الغالب هل هل هذا هذا بحاجة لبحث اكثر من هيك يعني موضوع انه احنا بنأصل احنا ما بناخذ اية مفردة بمعزل عن بقية الايات الكريمة واو حديث مفرد بمعزل عن الاحاديث الاخرى - [01:02:49](#)  
يعني مشان هيك هو هذا عمل اه اللي انعرض في في ساعة واللي انعرض بساعة قبل عمل تقريبا له عشر سنوات ينضج وينضج



ناس تاخذ التطبيقات وتبلش تطبيقها لانها بتشوف فيها نوع من الخير خلينا نحكي اذا جاز التعبير على الناس بتحسن صحتهم بتحسن بتحسن علاقاتهم. تمام فهذا هو نعم. شكرا دكتور. هناك سؤال اظن اجبتم عنه ولو جزئيا هو يقول لك هو المنهج المستخدم في هذه الدراسة. اللي هو الوصفي التجريبي - [01:08:32](#)

لا لا ما اجبنا اجبنا لا لا لا مش تجريبي بالتأكيد مش تدريب هل هم هناك نية وهدف مشترك لعمل دليل اسلامي لاضطرابات نفسية والنفس الجسدية وادراجها بتفصيل اكبر بالتوافق مع امراض القلوب - [01:09:01](#)

يعني ما اظن هذا ممكن يكون جهد يوسف لوحده. يعني اه اه في افاضل وفي افضل مني افضل مني صدقوني من الناس اللي قدموا. وممكن انه ان شاء الله ربنا يجري على ايديهم - [01:09:24](#)

آآ اللي بتحكوه يعني ان شا الله بتتجمع هالجهود وبنقدر ننتج شيه يتحدث عن مشكلات الانسان عموما لكن هون في نقطة اساسية يعني لما منحكي احنا عن الاي سي دي تن او الذي اس ام بنسخه المختلفة. والتعديلات اللي بتصير عليه. والاصل انها تعديلات نتيجة النتائج الاحصائية. مش نتيجة الضغوط - [01:09:39](#)

سياسية كما حصل في الذي اس ان فايف فرضا تمام؟ رايعين ننتبه لنقطة اساسية يعني لما بيحي بيتحدث عن المخدرات لما بيحي بيتحدث عن الخمر تمام وهو بيتحدث عن سوء استخدامها - [01:10:02](#)

يعني كانه ما في مشكلة فيحسن استخدامها يعني عادي نشرب خمر؟ عادي ما في مشكلة لما بيحي بيحي عن مشكلات جنسية شال نصها بدي اس ام وقال لك لا هاي لم تعد اضطرابات والنص الثاني هاي جزء منهم بدهم يشرعوا البيدوفيليا - [01:10:21](#)

تمام اذا في نوع من ترك كثير من الامور بعيدا عن الضوابط الدينية والشرعية تمام هما ممكن ما يكونوا مسلمين مش مهتمين بهذا الكلام ما علينا. مش هذا المهم - [01:10:44](#)

لكن فعليا لمن ييجي لدينا حبلش نشوف انه احنا لا مجرد شرب الخمر هو المشكلة بحد ذاته بغض النظر عن مقداره مجرد التفكير مسالك مسالك حفظ النسل. شخص بفكر بعلاقات خارج اطار الزواج - [01:11:00](#)

حتى لو علاقات زي ما بيسموها الانستريت يعني بين الرجل والمرأة تمام؟ هادا مش بالنسبة لانا لانه جاء تمام؟ بسلوك زنا. تمام؟ فهذا مهم جدا انه احنا طبعنا منظورنا لسلوك الانسان في معاشه - [01:11:22](#)

اللي مهم جدا لميعاده لآخرته انه يكون منضبط وسوي منضبط وسوي. لكن هل هذا معناه انه انا بدي اعالج هاي المشكلات كلها في العيادة؟ بدي تنتبهوا لهذا الكلام هل لانه متخصص والله انا كلينيكان سيكولوجيست وبالعلاج النفسي بدي اعالج هذا بالعيادة. لا لا لا.

قلنا نحن بنحاول نصدر اطار - [01:11:41](#)

هذا الاطار تشكل على اساسه مؤسسات لها اعمال تطوعية مجتمعية تصدر هذه الاشياء كسياسات لمؤسسات. ممكن نلاقي في مؤسسة تقوم على حفظ النسل. شو دورها؟ الارشاد الاسري بالاعلام وبغير الاعلام وبالادوات المتخصصة. تمام؟ هذا الجزء من حفظ -

[01:12:03](#)

الناس اللي جزء اه مثلا مؤسسة قائمة على انه ترغيب الاولاد بالصلاة ترغيب الاولاد بالصلاة. فهذا من حفظ الدين تمام لكن منطلقاتهم في العمل ممكن يستفيدوا من العلم اللي احنا حنصدهم لاهم اياه. مشان يكون منهجهم علمي نفسي. لكن - [01:12:30](#)

ان يجد انه علمي نفسي شرعي فحنجد انه الخلطة كلها اصلا منسجمة مع بعضها بعض نعم يا دكتور شكرا دكتور. اظن جيتم على هناك ثلاثة او اربع اسئلة يعني تدور حول نفس المحور هو - [01:12:54](#)

والنموذج النموذج التطبيقي والعلاجات يسألون متى ستكون تتحول هذه النظريات الى نماذج تطبيقية علاجية صحيح صحيح. فهاي النظريات بتتحول لنا لسياسات لمؤسسات مراكز ممكن حتى لدول والله. تتبنى هذه التوجهات. اليوم اه مثلا التوجهات التربوية

باميركا مكفولة بالقانون - [01:13:10](#)

انت ما بتقدر تترك طفلك بالبيت اذا كان عمره خمس ست سنوات سبع سنوات من غير وجود بيبي ستر. ما بتقدر تتركه بالسيارة وتدخل جوة عالسوبرماركت تتركه لواحد ففي شروط تربوية صارت مكفولة بالقانون. ليش؟ لانه هذي النواحي التربوية اصبحت

كيف تحافظ على افراد المجتمع دور القانون انه يحفظ حياة افراد المجتمع ويدير علاقاتهم بشكل مناسب بالتالي ذهبت هذه القواعد التربوية لتصبح جزء من الدستور والقانون والممارسات اليومية في حياة الناس - [01:13:56](#)

شكرا دكتور على هاد التوضيح الأخت سمية تسأل سهلة تقول حفظ الأنساب بالنسبة لحفظ الأنساب هي ترى ان هناك مشكلة حقيقية في مجتمعاتنا كون الاطفال غير الشرعيين لا يتم اجبار الاهل على اثبات نسبهم لهم - [01:14:18](#)

هذا الاكتفاء هنا بتوبة الاهل وعدم اثبات نسب اطفالهم البيولوجي الكافي شوفي اختي سمية انا بشكرك لسؤالك لسبب انه وضع الان حجر محك مهم وهو وين دورنا احنا كمؤصلين لعلم النفس من الشريعة ودور الفقهاء - [01:14:36](#)

ومن يصدر الفتيا. تمام؟ احنا دورنا اللصيق بالانسان وفهم الانسان وتصدير هذه النظريات. تمام؟ يختلف عن الفتية. فنحن غالبنا لسنا اهل فتية طلاب علم سألنا مشايخنا واجتهدنا وبحثنا لكن لسنا من اهل الفتية في جوانب كثيرة. لاجل ذلك هذا - [01:14:58](#)

نتركه لمشايعنا يفتوك فيه ونسأل الله التوفيق والسداد اه اخت وردت تسأل هذا السؤال قبل الأخير نضحك يرتاح الدكتور يوسف تقول هل في النظرية جانب لدراسة تقييم السلوكيات كالشدود من حيث الضر والنفع المجتمعي والانساني - [01:15:26](#)

كحوار استدلالى عقلي دعوي لمتخصص الغربي في دراسة النفس والله اللي بتطرحيه يا اختي وردة حساس جدا فعليا احنا ليش اليوم كنا بنحكي انتبهوا احنا بنحكي عن اطار نظري وليس وليس - [01:15:46](#)

اه يعني لسه ما صدرنا الاطار العملي المحاضرة الجاي حنكي عن الاطار العملي هذا الاطار النظري الحاكم للي رايحين نشتغل عليه بشكل عملي. وان شا الله يعني بتابعوا المرة القادمة ان شاء الله. نسأل الله انه حنطرح امامكم بالعكس شيه سهل - [01:16:04](#)

سلس وتشوفوا قديش التطبيقات سهلة. وبعتر لصعوبة بعض المصطلحات. ونسق المحاضرة اليوم. لكن هذا لضرورة الموضوع ولازم ينعرض ليش لازم ينعرض بطريقة علمية؟ لانه هذا اللي انت الان طرحتي سؤال عليه. هذا الحوار الاستدلالى العقلي - [01:16:18](#)

لما احنا بنطرح من وين جئنا في هذا الاطار وما هي الاسس اللي قام عليها الاطار وانه هذه الشريعة تحمل مضامين مهمة واساسية من خلالها حفظ الانسان وعقله ومجتمعه ودينه اساسي جدا - [01:16:37](#)

فبالتالي هذا خطاب عالي المستوى انت ما عمالك بتنظر مثلا اذا فيكم اي حدا اخذ تمام رايح يلاحظ انه النظرية القائم عليها النظرية النفعية. يعني بيحي بقول لك بغض النظر عندك شذوذ عندك انت مبسوط. تمام؟ امورك ماشية المهم ما تضر - [01:17:01](#)

مش حالك زيادة وخلص ومشى وكيف تتقبل تقبل والتزم بسلوكك الجيد المرضي لك. وبين المرجعية؟ انت لكن لما يكون في خطاب عماله بيحكي انه يا عمي لأ سلوك الفرد ونظرتنا للفرد - [01:17:23](#)

غير منفصلة عن المجتمع والحياة ومسار الحياة واحنا بنحكي باشي عندكم مشاكل كثير ممكن نقدم لكم حلول لالها لما انتم القارة العجوز في اوربا اليوم عندكم مشكلة في الزواج. ستين بالمية من السكان كبار في العمر. وعزوف كبير عن الزواج - [01:17:45](#)

تمام اتنين بالمية شيخوخة تمام؟ اذا انتم مشكلة حقيقية في الذوبان المجتمعي مدارس اغلقت في ولايات معينة في في المانيا اللي ساكنين بالمانيا حدثوني انه كذا مدرسة في كذا منطقة خلاص - [01:18:05](#)

معه مدرستين مع بعض لانه ما في عدد الاطفال الكافي. طب شو السبب؟ لانه لم يعد عملية الزواج والتناسل الطبيعي اللي لازم تصير ماشية في هاي المجتمعات. اذا المجتمعات على شفير - [01:18:23](#)

مشاكل كبرى. طب هم ليش طلبوا اللاجئين اصلا؟ هم بدهم بدهم ايدي عاملة اه اه تستطيع ان تقدم خدمة لهذه المجتمعات ناس بجيبوا اطفال كثير زي العرب وبقدروا انه يخدموا هذا المجتمع. اذا - [01:18:39](#)

اذا مهم جدا لما بنخاطب الناس وبيفهموا انه هذا العلم ليس منفصل عن كثير من تفاصيل حتى في نظرتك للمجتمع في ناس يعجبها هذا الخطاب وتفهم هذا الخطاب وخصوصا كبار - [01:18:58](#)

المتخصصين في علم النفس بيعرف انه هذا مستوى عالي من الخطاب لاجل ذلك من يفهم الشريعة يجد اعلى مستويات الخطاب في حفظ كل شيه من حفظ نفسك لحفظ مجتمعك لحفظ حياتك - [01:19:18](#)

